

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 348 @ العطار تجاه مسجد الخضر عليه السلام بالمنوفية قاله الشعراني .

محمد بن أحمد بن حسين بن الشيخ عبد الله العيدروس الولي العارف بالله تعالى الحضرمي قال الشلى في ترجمته كان مشهورا بالولاية التامة وفيه نفع عظيم وارشاد وله بمدينة تريم وأخذ عن والده امام الطريقة وصاحب تاج الدين وشيخ العارفين محمد بن علوي باجذب وجد في الاجتهاد حتى فاق أقرانه وسار ذكره في الآفاق وقصده الناس من كل مكان وصحبه خلق كثير ولبسوا منه خرقة التصوف وكان كبير القدر واسع الصدر وله كرامات مشهورة وحج هو وأخوه الشيخ عبد الله ورجعا الى وطنهما تريم ولم يزل صاحب الترجمة على حالته المرضية حتى توفي الى رحمة الله تعالى وكانت وفاته في سنة ست بعد الالف ودفن بمقبرة زنبل بقرب مشهد جده الشيخ عبد الله العيدروس وقبره ظاهر يزار رحمه الله تعالى .

محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن المنلا شمس الدين بن شهاب الدين شارح المغنى المتقدم ذكره الحصكفي الاصل الحلبي الشافعي ذكره العرضي الكبير في تاريخه وقال في ترجمته ولد في سنة سبع وستين وتسعمائة ثم نشأ في حجر أبيه وقرأ عليه شرح الشذور لابن هشام قال ودخلت يوما الى زيارة أبيه وكان صاحبنا فرأيت يقرئه في بحث المبنى وهو يتعتع في فهم الكلام وتفهيمة لولده لاكثر من المطالعة والنظر فأغنيتة عن تقرير ذلك الدرس ووضحت للولد المبحث وركز حينا في قلب الولد فأتى الينا باذن أبيه وطلب منى الاقراء فأقرأته شرح الكافية للجامي من أوله الى آخره فلم يختم الكتاب الا وقد صار ذا ملكة ثم مشى معنا في مغنى اللبيب ثم في المطول وشرح آداب البحث للمسعودي وفي الاصفهاني و متن الجعيني في الهيئة وشرح ابن المصنف على ألفية ابيه ابن مالك وفي ارشاد ابن المقري وشرح المنهج للقاضي زكريا وسمع من لفظي صحيح البخاري ومسلم ورفيقه في معظم ذلك أخوه البرهان ثم ان محمدا تصدر للتأليف فكتب تاريخنا لحلب تعرض فيه لمن حكم فيها من حين فتحها الصحابة الى زمن ابراهيم باشا الملقب بالحاج ابراهيم أجاد فيه وأنبا عن اطلاق عظيم وكتب حصة على صحيح مسلم ورسالة حسنة في اسلام أبوي رسول الله ﷺ + ( ونظم الشعر الحسن ) + وامتدحني بقصائد جمعة مع كثرة عبادة وتلاوة للقرآن وصلاة حسنة يصلحها عند دخول الوقت مع الجماعة ويكثر فيها من تلاوة القرآن وكرم وافر واحسان للمحبين واجزال الضيافات ومحبة الناس